«فيه واحد لوطى فى القيادات الجديدة . . »

«معقول؟»

«مؤكد، إنه من مشاهيرهم المسجلين، له ملف فى الأمن الجنائى . . »

«فى الأمن الجنائى؟!»

لأنه المسئول عن كشف غوامض الجرائم، لذلك لديهم قوائم بالمدمنين وأصحاب الأطوار الغريبة والشواذ جنسيا من الذكور والإناث وما بينهما . من المعروف أن الجرائم والعنف ينتشران بين هؤلاء .

بعد تناقل الخبر، بدأ انتشار التفاصيل، امتزج الحقيقى بالزائف، قال بعضهم إن الترشيح جاء من أحدهم، شاذ شهير يحتل مكانة مهمة، هو من زج باسمه ودعمه، طبعا التراجع بعد إعلان القرار مستحيل، لا توجد سابقة واحدة، يعنى ذلك باختصار جهل القائمين على الأمور الاستراتيجية، وضعف الأجهزة التى يتم استطلاع رأيها عند تصعيد أى شخص، أو ترشيحه للمهام الحساسة المتصلة بصميم الوضع المؤسسى، لكن أحد قدامى العاملين فى جهاز سيادى علق ساخرا، إن المعلومات تُطلب للعمل بعكس ما تؤكده، وفى أحيان كثيرة يتم اختيار الأسوأ، خلال خدمته تسلم قائمة تضم عشرة أسماء مطلوب التحرى عنها .

فى مثل هذه الحالات لا يتم الإفصاح عن الشخصيات المقصودة، يضاف إليها أخرى للتمويه، على الفور بذلت جهود مكثفة تم خلالها التحرى الصادق، استغرقت وقتا، ظهر خلالها ما يدهش ويروع حتى أمثاله الذين اعتادوا الوقوف على الخبايا وما لا يمكن التصريح به،